

باب مرزوقة إقليم تازة.. 18 فبراير يوم وطني للسلامة الطرقية ... فلنغير من سلوكنا

عرفت عمالة إقليم تازة صباح اليوم 28.02.2016 ، قافلة تتعلق بالتوعية والتحسيس لفائدة تلاميذ المدارس بالعالم القروي ، والوجهة كانت جماعة باب مرزوقة ، وشهدت مدرسة النفق تطبيق على الميدان ، لفائدة التلاميذ ، شارك في القافلة ، مديرة التجهيز ، الدرك الملكي ، جماعة باب مرزوقة ، مدرسة النفق ، جمعية السلامة الطرقية بتازة ، الصحافة والإعلام .



العصر الإلكتروني من المغرب
عدد الخطوط
06 69 96 32 50

جريدة إلكترونية محدثة على مدار الساعة
الضمير المهني - النشر في المعلومات
التعرف بتهيئات المغرب







ويعتبر يوم 18 فبراير يوما وطنيا للسلامة الطرقية وقد خلد هذه السنة تحت شعار " لنغير سلوكنا " الشيء الذي أتاح الفرصة للمتدخلين والفاعلين إبتداء من أول شهر فبراير تنظيم مجموعة من التظاهرات وتنشيط عمليات حول السلامة الطرقية . وتجدر الإشارة إلى أنه تم توجيه نداء إلى السلطات العمومية والمحلية ووسائل الإعلام وفعاليات المجتمع المدني قصد التعبئة والمساهمة في الجهود المبذولة من اجل تكريس الوعي الجماعي بضرورة إحداث تغيير في سلوك السائقين ومستعملي الطرق .

هذا وفي نفس السياق سبق أن أصدر جلالة الملك محمد السادس توجيهاته للمسؤولين المعنيين مباشرة من أجل فرض احترام قانون السير من طرف مختلف فئات مستعملي الطريق ووقف النزيف على الطرق الذي يتسبب في عدد كبير من القتلى والجرحى وتشريد عدد من الأسر .

وتفيد احصائيات رسمية أن حوادث السير خلفت في المغرب 3878 قتيلًا وأكثر من 15 ألف مصاب بجروح خطيرة سنة 2003، وذلك بكلفة اجتماعية واقتصادية تعادل 2,5% من الناتج الداخلي الخام أي ما يوازي 11 مليار درهم سنويًا .

وتهدف الخطة الاستراتيجية المندمجة الاستعجالية التي تتحدد في سبع نقاط إلى التنسيق والتدبير المندمج للسلامة الطرقية وإجراء اصلاحات تشريعية وتقوية المراقبة والزجر، كما أنها ترمي إلى تأهيل السائقين واصلاح نظام امتحانات الحصول على رخصة السياقة وتحسين البنيات التحتية الطرقية والطرق بالوسط الحضري وتأهيل مصالح المستعجلات والاسعاف وتنظيم حملات التحسيس، وتختلف حوادث السير في المغرب 10 قتلى يوميًا و 114 جريحًا كل يوم .

ومعلوم أن قانونًا جديدًا للسير سيعرض قريبًا على طاولة الحكومة للمصادقة عليه، كما أن المرسوم المتعلق بإجبارية استعمال حزام السلامة بالمدار الحضري صدر بالجريدة الرسمية في 3 فبراير ويتضمن عددًا من المقتضيات من ضمنها ضرورة استعمال حزام السلامة بالنسبة للمقاعد الأمامية داخل المدن وفي جميع المقاعد خارج المدن، كما أن النص يمنع استعمال الهاتف النقال أثناء السياقة والذي بدوره يسبب حوادث للسير ويمنع ركوب الأطفال أقل من عشر سنوات بالمقاعد الأمامية . ودخل النص المشار إليه حيز التنفيذ منذ تاريخ صدوره بالجريدة الرسمية . ويذكر أن الاحصائيات المؤقتة للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير سجلت انخفاضًا في عدد حوادث السير خلال السنة المنصرمة 2005 بنسبة 4,5% مقارنة مع سنة 2003، وانخفض عدد القتلى بـ43% وعدد المصابين بجروح خطيرة بـ67,9% وعدد المصابين بجروح خفيفة بـ73,3% .

إن خطورة ما أصبح يجري بشوارع وطرق مختلف جهات المملكة يفرض تحسيس كل فرد في المجتمع أنه مسؤول عن مكافحة حوادث السير والعمل من أجل الحد منها وأنه أصبحت حربًا حقيقية . وهو ما يعني أن الحملة التحسيسية والتواصلية الحالية يجب أن نجعلها مستمرة ودائمة وأن كل واحد منا أصبح معرضًا لحوادث السير ولا نرضى أن نجعل من طرقنا مستنقعًا للدماء وعائقًا أمام تحقيق تطلعاتنا التنموية في المجالات الاقتصادية والسياحية .